

سبائك البخاري 22 | باب المناهي والمحظورات & باب اغتنام

الأعمار

حسن الحسيني

حديث النور والصدق والداعي الى الحق يجمعه البخاري ويتمده الى الخلق هنا يا امة الاسلام تجمعنا لخير كلام سبائك للبخاري مخلدة على الايام. حديث جوامع الكلم الشهد عند فمي سنهما ونحفظها وننقلها الى الامم لتنظر - 00:00:00 هذه الدنيا الى اخلاقنا العليا الى الاسلام منصفة وتصفو عندها الرؤيا الى اخلاقنا العليا. الى الاسلام منصفا اتاني وتصفو عندها الرؤيا سبائك للبخاري ما العمر الا دقائق وثوان. وحين تأتي النهاية ستحسب سنين حياتك مجرد لحظات. اتراء احسنت اغتنام لحظاتك فاللتزمت فيها - 00:00:40

ما امرت وانتهيت عما نهيت. نفتح لك اليوم بابين من احاديث صحيح البخاري. لعل ضوء سبائكها يتسلل الى حياتك فتفيق من سبائك. باب المناهي والمحظورات وباب اغتنام الاعمار. فما كسبائكنَا اليوم. سبائك للبخاري - 00:01:30 باب المناهي والمحظورات. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول طول الله صلى الله عليه وسلم. ان الله يغار وغيرة الله ان اتي المؤمن ما حرم الله. رواه البخاري. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول - 00:02:00 لله وبعد. بين النبي عليه الصلاة والسلام صفة عظيمة من صفات الله سبحانه وتعالى تليق بجلاله وعزته الا وهي صفة الغيرة قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله يغار ومن غيرة الله عز وجل انه يغار على محارمه. يبغض انتهاك الحدود ويكره اتيا الفواحش - 00:02:30

وغيرة الله تعالى لها اثار ومن اثارها انه ينتقم من العبد العاصي ويعاقبه اما عقوبة عاجلة او اجله وحين يستشعر المسلم غيرة الله تعالى من فعل المحرمات فانه يدفع هو نفسه ووسواس الشيطان ويبادر - 00:03:01 الى التوبة مما اذنب. نسأل الله تعالى ان تكون من استحضر عظمة الله سبحانه وتعالى. عن ابي ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا - 00:03:27

فعلموا بقات. قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف. وقدف المحننات مؤمنات الغافلات. رواه البخاري. ذنوب عظام امرنا النبي عليه الصلاة - 00:03:47 سلام بالابتعاد عنها. ولفظة اجتنبوا ابلغ من لا تفعلوا. لأن النهي عن الاقتراب ابلغ من النهي هي عن المباشرة فهذه الذنوب السبع هي اعظم الكبائر وهي موبقات اي مهلكات والكبائر كثيرة لم يتفق على حصرها. قال ابن عباس رضي الله عنهما هي الى السبعين اقرب - 00:04:27

وفي هذا الحديث ذكر سبع منها فما هي؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم هذه الموبقات الخمس الاولى معروفة - 00:04:55 والموبق السادسة والتولي يوم الزحف اي الفرار عن القتال من ساحة المعركة عند ملاقاۃ الاعداء والموبقة السابعة وقدف المحننات الغافلات المؤمنات اي الاتهام بالزنا للمرأة المحنة العفيفة التي حفظت فرجها من الزنا. الغافلة اي البريئة التي - 00:05:16 لا تفطنوا الى ما رميتك به من الفجور سميت هذه الذنوب بالموبقات بانها تهلك صاحبها باستحقاق نزول العذاب الذي توعده الله تعالى به نسأل الله تعالى ان يجيرنا من الذنوب كبيرة وصغرتها. عن ابي عامر او ابي ما لك الاشعري - 00:05:43

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكونن من امتی اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعاوزف رواه البخاري. اخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام عن اقوام من امة الاسلام. سيستحلون - 00:06:10

محرمات وسيجاهرون بعملها وقال عليه الصلاة والسلام ليكونن من امتی اقوام يستحلون. اي هي اعمال محرمة لكتهم يعتقدون احلها يستحلون الحر اي الزنا والحرير وهو حرام على الرجال والخمر وهو كل مسکر - 00:06:40

وان غيروا اسمه والمعاوزف وهي الات الطرب واللهو فيها اخي كن وقافا عند النصوص لا تجادل كثيرا بالاحكام الواضحة. ولا تشکك في الاadle الصریحة نسأل الله تعالى ان يصلح احوال المسلمين اجمعين وان يردننا اليه ردا جميلا. عن اسماء بنت الصديق رضي الله - 00:07:04

عنهمما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتتشبع بما لم يعط كلابس ثوبی زور. رواه البخاري. جاءت امرأة الى النبي عليه الصلاة والسلام فسألته هل يجوز لها ان تدعی امام ضرتها ان زوجها يخصها بالمكانة والمحبة - 00:07:31
والعطایا اکثر من الحقيقة حتى تغیظ الزوجة الاخرى فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام المتتشبع بما لم يعط اي الذي يتظاهر بما ليس فيه ويتنزین بما ليس عنده حاله كلابس ثوبی زور - 00:08:01

اي کمن يستعير ثوبین من غيره ثم يتظاهر امام الناس انهم ملکه ومن لطفي النبي عليه الصلاة والسلام بها انه لم يزجرها عن الفعل مباشرة. بل ضرب لها مثالا ينفرها - 00:08:25

عن القيام بمثل هذا العمل. وكما قيل رحم الله امراً عرف قدر نفسه. عن عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس عذابا عند الله يوم القيمة. المصوروں. رواه البخاري - 00:08:43

ذكر النبي عليه الصلاة والسلام ان اعظم الناس عقوبة يوم القيمة هم المصوروں لذوات الارواح الذين في تصویرهم محاولة تقلید الله سبحانه وتعالى في خلقه. كالنحاتین الذين ينحتون التماثیل التي تضاهی خلق الله - 00:09:13

فهذا نداء الى اخوتی ذوي المواهب الفنية ان يجتنبوا ذوات الارواح وليسبدلوها بغيرها فلهم في خيالهم وفيما حولهم من الطبيعة ما يغنيهم عن ذلك. اسأل الله تعالى لنا ولکم اجتناب غضبه وعقابه - 00:09:36

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه سلم اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجي اثنان دون الثالث رواه البخاري. على المسلم مراعاة مشاعر اخیه. فيجتنب مضايقته ولو باسط التصرفات - 00:09:55

ومما يتیر الحساسية في النفوس النجوى وهي الكلام سرا واذا اجتمع ثلاثة في مجلس واحد فلا يتناجي اثنان منهما سرا دون الثالث حتى لا يظن الثالث ان الحديث عنه فيحزن ويضيق صدره بحديثهما - 00:10:25

والحمد لله على نعمة الاسلام وتعالیمه الانسانیة العظيمة. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه عنهمما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع. رواه اھو البخاري. الشعر جمال وزينة. زین الله به الرجال وجمل به النساء. وجعل - 00:10:49

له احكاما وادابا. وفي هذا الحديث ورد نهي النبي عليه الصلاة والسلام عن القزع والقزع هو حلق بعض شعر الرأس وترك بعضه وللناسف عبث الشیطان اليوم بعقل کثير من الشباب والفتیات فيما يتعلق بالشعر - 00:11:19

من قصات وصیحات وتقليعات ومخالفات لاحکام الله تعالى ورسوله عليه الصلاة والسلام اما تقلیدا بعض المشاهیر او من اجل الشهرة او غير ذلك من الاسباب اللهم اهدنا واهدی شبابنا وبناتنا الى ما تحبه وترضاه وجنبنا واياهم منکرات الاخلاق والاهواء والادواء - 00:11:41

عن ابی طلحة الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لا تدخلوا الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة. رواه رواه البخاري. يحرض المسلم على اعمار بيته بالطاعات. لتحق السکینة والبرکة في ارجائه - 00:12:08

ولن تتوارد الملائكة بين اركانه ويزداد البيت نورا ورحمة وبرکة الا ان هناك امورا تمنع الملائكة من دخوله يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة - 00:12:38

فاي بيت فيه كلب غير مأذون فيه شرعا او صورة وتمثال لانسان او حیوان بين الملائكة لا تدخل ذلك البيت. لان الملائكة تكره

المحرمات وتجنب الاماكن التي يعصى فيها الله - [00:12:58](#)

او سبحانه وتعالى. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلبا ضاريا لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان - [00:13:17](#)

رواه البخاري. حذر النبي عليه الصلاة والسلام تحذيرا شديدا من اقتناه الكلاب ومن فعل ذلك فانه ينقص من ثواب عمله كل يوم قيراطان. يا الله! ليست حسنة واحدة ولا عشرة ولا الفا - [00:13:47](#)

بل قيراطين كاملين اتعلمون ايها الاحبة ما هو القيراط الواحد القيراط مثل جبل احد من الحسنات هل يستحق اقتناه الكلب تضحية بكل هذه الجبال من الحسنات بل هل يملك مقتني الكلاب - [00:14:09](#)

كل هذا العدد الهائل من الحسنات حتى يفرط كل يوم بمقدار جبلين منها الا ان النبي عليه الصلاة والسلام استثنى من ذلك كلبا ضاريا للصيد او كلبة ماشية وفي رواية اخرى الا كلب غنم او حرت او صيد - [00:14:32](#)

نعم رخص النبي عليه الصلاة والسلام في اقتنائها لحاجة الناس اليها وهي كلب الحرف الذي يتخذ لحراسة الحقول الزراعية وكلب رعاية الماشية وكلب الصيد هذا الاستثناء ورد نصا في الحديث - [00:14:55](#)

لكن هل يقاس عليها الكلب الذي يتخذ لحفظ البيوت والدور ونحوها اختلف العلماء في هذا فمنع بعضهم وقال اخرون يجوز عملا بالعلة المفهومة من الحديث وهي الحاجة. والله اعلم. عن - [00:15:16](#)

عبدالله بن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب. يقيئ ثم يعود في قيءه رواه البخاري. شبه النبي عليه الصلاة والسلام من اعطي غيره هدية ثم استردها منه مرة اخرى - [00:15:39](#)

شبهه بالكلب الذي يقيئ اي يخرج ما في بطنه ثم يعود فيأكل هذا القيد وقد ضرب النبي عليه الصلاة والسلام المثل بالكلب والذي هو انجس البهائم. وبالقيء الذي تستقدر النفس وتأنه - [00:16:09](#)

حتى يبين لنا قبح هذا الفعل وشناعته نسأل الله تعالى ان يبعدنا عن كل قبيح وعن خوارم المروءات. عن عائشة رضي الله انهى قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبث - [00:16:31](#)

نفسی ولكن ليقل لقوست نفسی. رواه البخاري هذب الاسلام لسان المسلم. ولم ينفعه عن اذية الغير فحسب. بل نهاد كذلك عن اذية نفسه لسانی فلا يتحدث عن نفسه بكلمات ذميمة تؤثر سلبا على مشاعره ونفسیته - [00:16:56](#)

ومن ذلك اذا ظجر المسلم لامر او اصيب بضرر فلا يطلق على نفسه لفظ الخبث فلا يقول خبشت نفسی ولكن ليقل لقوست نفسی اي حصل لها الكسل والخمول علما بان كلمة لقوست هي بمعنى خبشت نفس المعنى - [00:17:26](#)

لكن يكره لفظ الخبث ل بشاعته فان الخبث صفة تطلق على الشياطين والفسقة وابشائهم فيما احبتي تأملوا هذه المعاني الجميلة التي يمتاز به ديننا الحنيف الجمال الذي يصل الى مستوى انتقاء اعذب الالفاظ - [00:17:52](#)

واختيار الطف العبارات للتعبير عن حالي ونفسیتك لكي لا تتأثر بالمعاني السلبية عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله. رواه البخاري. لما خرج اتباع عبد الله بن سباء - [00:18:17](#)

وغلوا في تعظيم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. وزعموا انه ربهم تعالى بما يقولون علوا كبيرا غضب علي رضي الله عنه من فعلهم فقام وقتلهم حرقا - [00:18:47](#)

فبلغت الاخبار عبدالله بن عباس رضي الله عنهمما فقال لو كنت مكانه لما احرقتهم لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تعذبوا بعذاب الله اي اجتنبوا التعذيب بالنار لان النار اختص الله تعالى نفسه بالتعذيب بها يوم القيمة - [00:19:05](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث. رواه بخاري. يقول النبي عليه الصلاة والسلام اياكم والظن. اي اخذروا سوء الظن بال المسلمين. ولا - [00:19:30](#)

تكلموا عن جهل وعدم تثبت ويفيقن فان الظن اكذب الحديث ان يقع الكذب في الظن لانه لا يستند على ادلة ولا براهين ثم يكون سببا في بث العداوة ونشر البعضاء - [00:20:00](#)

وربما قطع الارحام وفرق الاحباب وافسد الطياع فكيف سيكون حال المجتمع حين تنزع الثقة بين مكوناته؟ نسأل الله تعالى ان يرزقنا حسن النوايا. وان اللي بنى سوء ظنون. عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله - 00:20:19

عليه وسلم الحال بين. والحرام بين. وبينهما مشتبهه. فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقب - 00:20:45

عمستبان. رواه البخاري. الحال بين والحرام بين. اي الحال قاهر واضح وكذلك الحرام ظاهر واضح. لا لبس فيهما. ثم قال وبينهما امور مشتبهه. نعم هناك نوع ثالث يكون مشتبها فيه بين الحال - 00:21:15

والحرام وهذه الامور المشتبهه ينبغي الحذر منها. وتركها اولى لان من ترك هذه المشتبهات خوفا من الله كان اخوف ان يقع في المحرمات الواضحات وهذا ما يسمى بالورع اما من خاض في هذه المشتبهات اوشك ان يتجرأ بعد ذلك على الامور الواضح تحريمها.

نرجو - 00:21:41

الله تعالى ان يرزقنا حسن الورع والتقوى. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتی معافي الا المجاهر رواه البخاري. كل المسلمين يرجى لهم العفو والعافية. الا من فضح نفسه - 00:22:10

بنفسه بان يمارس المعصية بالليل فيستره الله عز وجل. ويصبح ويخبر الناس علينا بمعصيته مفتخرًا بفسقه معلنا وقادته وفسقه مظهرا سوء ادبه مع ربه الذي ستره فهو لاء استثناهم النبي عليه الصلاة والسلام من شمول العافية - 00:22:40

اللهم ارزقنا خشيتك في السر والعلن واسترنا فوق الارض وتحت الارض ويوم العرض. باب اغتنام الاعمار عن عبدالله بن عباس رضي الله عندهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:05

نعمتان مغبون فيها كثير من الناس. الصحة والفراغ رواه البخاري. نعم الله تعالى على عباده عديدة. الا ان هناك نعمتان لا يعرف قدر ولا ينتفع بهما كثير من الناس ولا يشعرون بقيمتها الا حين يفقدونها - 00:23:28

ما هما الاولى صحة الجسد وقوه البدن والثانية الفراغ من المشاغل. وخلو البال من الهموم وتتوفر الامن والاطمئنان النفسي فلا تدع هذه النعم تمر دون فائدة لانها ان فاتت تبدل الصحة مرضًا - 00:23:57

والقوه ضعفا والفراغ شغلا حينها ستنتبه من غفلتك ولن ينفعك الندم اسأل الله تعالى ان يتم علينا لباس العافية وان يعمر اوقاتنا بما يحبه ويرضاها. عن ابي هريرة هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذْر - 00:24:21

الله الى امر اخر اجله. حتى بلغه ستين سنة. رواه البخاري بخاري. الشيخوخة نذير الموت والرحيل عن الدنيا. فمن اخر الله اجله حتى بلغ ستين انا فلا اذ له بعد ذلك في اقتراف الذنب - 00:24:52

لانه قد اقترب من العمر المتوقع فيه انقضاء الاجل فقد اخبر النبي عليه الصلاة والسلام في حديث اخر ان اعمار هذه الامة بين الستين والسبعين فعليه ان يستعد للقاء الله تعالى - 00:25:17

بالاستكثار من الطاعات وتجنب المعااصي والاثام نسأل الله تعالى ان تكون ممن طالت اعمارهم وحسن اعمالهم. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم - 00:25:36

دم ويكبر معه اثنان. حب المال وطول العمر. رواه البخاري. الانسان اذا تقدم به العمر كبر في نفسه حب امرين. حب المال وطول العمر امر فطري في الناس جميua الا ان ذلك يشتدي في الكبر - 00:26:00

والانسان حين يشعر بقرب انتهاء اجله فإنه يحب ان يطوي عمره اكثر واكثر ويبذل في ذلك اهم الاسباب في نظره. وهو انفاق المال على صحته وراحته. نسأل الله تعالى ان يجنينا التعلق - 00:26:27

الدنيا و يجعلنا من اقبل على الآخرة خير اقبال. نكتفي اليوم بهذه الدرر والسبائك. وفي الحلقة القادمة نلتقي باذن الله مع كنوز ثمينة وعلوم مفيدة. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد - 00:26:45

وعلى الله وصحبه وسلم. صحيحه كان مكتتما لكل الدين مشتملا احاط العلم وضم القول والعمل اليك سبائك الذهب. حدثنا ليس بالكدي حديثا ليس بالكذبين. كلام نبينا الغالي شفيع الخلق خير نبيه - 00:27:05

